

(5) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف
رحمه الله تعالى فصل في نوافض الوضوء. نوافض آآ جمع نافض - 00:00:00

النافق معناه المفسد. فنواتف الوضوء معناها مفسدات الوضوء. وهي ثمانية بالاستقراء اقرأً هو احد الطرق التي نص عليها المناطق
للوصول الى النتائج والمقصود بالاستقراء هو تتبع الجزئيات حتى تصل الى النتيجة الكلية. المهم الاستقراء عبارة عن البحث
والتفتيش - 00:00:20

في الجزئيات حتى تصل الى هذا فهم فتشوا وتصفحوا النصوص الشرعية فوجدوا ان ان مفسدات الوضوء لا تخرج عن هذه الثمانية
على مذهب الامام احمد. احدها خارج من سبيل سبيل يعني - 00:00:50

قبل او دبر اي من مخرج البول او مخرج الغائط. اكرمكم الله. ولا يخلو من امررين. لا يخلو من امررين. هذا الذي يخرج لا من امررين.
الاول ان يكون الخارج معتادا. يعني من عادة الانسان ان يخرج منه هذا. كالبول والغائط والمذني. والريح - 00:01:10

هذا كله ينقض بالاجماع. ينقض بالاجماع. طبعا المذني هو هذا الماء آآ اليسيير القليل اللزج الشفاف الذي يخرج من ذكر الانسان عند في
مبادي الشهوة او عندما يفكر الشهوة اه هذا هو المذني وهذا ينقض الوضوء. وهو يختلف عن المني المني هو الماء الدافئ - 00:01:30
الذي يخرج عند ذروة الشهوة عندما يقذف الانسان في الجماع او في او في الاحتلام ونحو ذلك طيب اه والريح فهذا كله ينقض
ينقض الوضوء باجماع الفقهاء. قليلا كان او كثيرا حتى لو كان قطرة واحدة - 00:02:00

ينقض الاجماع ينقض بالاجماع. ظاهرا كان او نجسا. ظاهرا او نجسا. ظاهر مثل ما ذكر قبل قليل مثل يعني هو ممكن نقول مثلا
من الاشياء الظاهرة التي تخرج المني المني هو لم ينص - 00:02:20

هنا لكن سبق معنا في درس اخر. الماني آآ ظاهر. آآ النجس مثل البول والغائط هذه المني يعني فيه خلاف بين الفقهاء على كل
ل الحديث صفوان ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن من غائط وبول. رواه - 00:02:40

ابو احمد الحالة الثانية او الامر الثاني ان يكون غير معتاد يعني ان يخرج من الانسان شيء هذا الشيء ليس معتادا ان يخرج من
الانسان الطبيعي. وانما يخرج لسبب طارئ او لمرض عافانا الله واياكم او نحو ذلك. يعني شيء غير معتاد - 00:03:00

غير اه غير طبيعي. تمام؟ قال ان يكون غير معتاد مثل ماذا؟ كالدم. يعني الدم لا يخرج من كان يوميا ولا بشكل دائم وانما يخرج
اذا كان هناك شيء. اه والدود كذلك هذا يكون المرض ونحو ذلك. والحسى - 00:03:20

هذى الاشياء اذا خرجت من من اه من القبل او من الدبر هل تنقض الوضوء ام لا؟ نعم قال واشار اليه بقوله مطلقا اي نادرا كان او
معتادا قليلا كان او كثيرا. ظاهرا كان او نجسا. يعني ايضا هذا ينقض الوضوء - 00:03:40

ما دام خرج من ايش؟ ما دام خرج من السبيل. يعني خرج من قبل او دبر فهذا ينقض الوضوء. تمام؟ اذا مع الخلاصة ما يخرج من
سبيل الانسان سواء كان من القبل او من الدبر سواء كان اه معتادا او غير معتاد سواء كان قليلا ام كثيرا سواء كان - 00:04:00

كان ظاهرا ام نجسا؟ كل هذا ينقض الوضوء. تمام؟ طيب. الحديث فاطمة بنت ابي حبيش رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله انى
امرأة استحاض قلت لكم سابقا الاستحاضة تختلف عن الحيض الاستحاضة هي مرض واشبه بالنزيف - 00:04:20

تصاب به المرأة. اصبت به مجموعة من الصحابيات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. تقربيا سبعة او تسعه. نسيت الان. طيب فـا
اني امرأة استحاض فلا اطهر. يعني لا ينقطع عني الدم. افادع الصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا. ائما ذا - 00:04:40

ذلك عرق وليس بحيف يعني هو عرق انفجر. وليس بحيف. فإذا أقبلت حيفتك فدعني الصلاة وإذا ادبرت فاغسلني عنك الدم. ثم

توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت. رواه البخاري. قال فامرها - 00:05:00

وقال الشارح فامرها بالوضوء لكل صلاة ودمها غير معتاد. فيقايس عليهما سواه. فيقايس عليه ما سواه طيب الناظر الثاني خارج من بقية البدن من غير السبليين. عرفنا حكم الاشياء التي تخرج من السبيل. صح؟ عرفنا - 00:05:20

حكم الشيء الذي يخرج من السبليين. طيب ماذا لو خرج منك شيء من غير السبليين؟ من غير من اي موضع في جسدك غير السبليين طيب هذا ما حكمه؟ قال ولا يخلو من امررين. طيب مثل لو خرج شيء من من بطنه او او - 00:05:40

يعني انسان شقة مثلا بطنه فخرج منه شيء. مثل لو خرج منه شيء من آآ اي شيء من فمه آآ اي شيء غير السبليين. طيب. قال خارج من بقية البدن من غير السبليين. ولا يخلو من امررين. الامر الاول خروج - 00:06:00

او غائط من بقية البدن. هل ممكن يحصل اه لمرض او لعنة طارئة يعني. يخرج بول او غائط من غير السبليين من اي مكان من البدن. تمام؟ هذا ما حكمه فينقض. قل او كثرا. من تحت المعدة او فوقها. او فوقها - 00:06:20

لعموم قوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط. يجعل الاعتبار بالغائط اي بالخارج لا بالمخرج. ما معنى بالخارج لا مخرج يعني ان الله عز وجل جعل الذي ينقض الوضوء هو الشيء الذي يخرج وما الذي خرج منك؟ الغائط ولم يعلق الامر بالمخرج - 00:06:40

يعني لم يقل يجب ان يخرج من السبيل؟ لا. وانما علقه بالشيء الخارج. فننظر ما الذي خرج؟ خرج الغائط او البول خلاص هذا ينقض الوضوء. ولا ننظر الى المخرج. هل خرج من السبيل او من غير السبيل؟ واضح؟ والامر الثاني اشار اليه بقوله او خروج - 00:07:00

خيرهما اي غير البول والغائط. مثل ماذا؟ كفي انسان يتقياً. طيب اه من الفم وهذا يكون لاسباب كثيرة. طيب ودم لو خرج منه دم.

فهل ينقض او لا؟ قال فينقض ان كان نجسا. ننظر في - 00:07:20

هذا الذي خرج هل هو نجس او لا؟ ان كان نجسا مثل الدم. الدم عند يعني جماهير الفقهاء نجس. فإذا خرج من من من غير من غير سبليين مثل ان يخرج من الفم مثلا. ان فحش هذا الشرط الثاني - 00:07:40

اذا اذا نشترط شرطين. الشرط الاول ان يكون الخارج من غير السبليين ان يكون الخارج من غير سبليين نجسا. كالدم والشرط الثاني ان يكون فاحشا. ما معنى فاحشا؟ يعني ان يكون كثيرا. طيب كيف اعرف انه قليل او كثير - 00:08:00

قال العلماء بحسب ما يتعارف عليه الناس بحسب العرف. فما جرت العادة ان هذا كثير فهو كثير وما تعارف عليه الناس انه قليل فهو قليل. اذا ما الضابط؟ الضابط هو العرف. العرف هو الذي يحكم. بمعنى انك اذا رأاه انسان - 00:08:20

فسألته قلت له هذا قليل ام كثير. فقال لك هذا كثير. ثم اريته اخر فقال له كثير. فتجد ان الناس متعارفون على ان هذا كثير طبعا لا يجب عليك ان تسأل الناس كلهم لكن انظر انت ما الذي يقع في نفسك. واضح؟ فيعني آآ لو خرجت يعني قطرتين ثلاثة - 00:08:40

اربع خمس في هذه الحدود هذا قليل. طيب؟ ولكن الكثير معروف. يعني ان يخرج يعني ما يملا مثلا كوبين او ثلاثة او اربعة هذا كثير.

طيب اذا نشترط ايش؟ نشترط شرطين حتى يجعل الذي يخرج من غير سبليين وان - 00:09:00

غير بول ابغاط طيب اذا كان نجسا او او اذا كان نجسا وكتيرا هذا ينقض. قال الشارح الامر الثاني او خروج غيرهما اي غير البول والغائط كقيه ودم. فينقض ان كان نجسا. ان فحش ان فحش - 00:09:20

يعني ان كثير لحديث ابي الدرداء رضي الله عنه استقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فافطر فاتي بماء فتوضا قوله فتوضا دل على ان القيء ايش؟ ينقض الوضوء. رواه الترمذى. ولقول ابن عباس رضي الله عنهما في الدم - 00:09:40

سئل ابن عباس عن الدم هل ينقض هذا؟ فقال اذا كان فاحشا فعليه الاعادة. طيب ماذا تفهم من كلمة اذا كان فاحشا تفهم منه بمفهوم المخالفة انه لو كان قليلا هل ينقض؟ لا ينقض. لان ابن عباس قال اذا كان - 00:10:00

فاحشا اذا هذه شرطية. يعني يشترط حتى نحكم بانه انتقض وضوءه ان يكون فاحشا اي كثيرا. طيب ماذا تفهم من هذا الشر مفهوم الشرط انه اذا كان يسيرا فانه لا ينقض. ذكره ابن المنذر في الاوسط. قال - 00:10:20

واما اليسيير فلا ينقض. اما اذا خرج منك دم يسيرا او قيء يسيرا او اي شيء اخر من غير السبليين ومن غير الغائط ولا وكان يسيرا فانه

لا ينقض. قال احمد عدة او عدة من اصحاب من الصحابة تكلموا فيه - 00:10:40

يعني مجموعة من الصحابة تكلموا فيه. وابن عمر عصر بثرة فخرج الدم فصلى. ولم يتوضأ. ذكره ابن المنذر وابن ابي اوفر عصر دملا. قال ابن قدامة ولم يعرف لهم مخالف من الصحابة فكان اجماعا. اذا خلاصة هذه الاثار ان الصحابة كانوا - 00:11:00

يخرج منهم شيء يسير من غير السبيلين فلا يعتبرون ذلك ناقض لل موضوع وابن قدامة يقول انه لا يعرف لهؤلاء الصحابة الذين ذكرت لا يعرف لهم مخالف. ما دام لا يعرف لهم مخالف وسكتوا ولم يعترضوا معناها اجماع. هذا هذا مسلك ابن قدامة في المغني - 00:11:20

يذكره كثيرا. فرع الفاحش ما فحش في نفس كل احد بحسبه. هذا الذي ذكرته لكم كيف تعرف ان هذا فاحشكم يسير؟ قال ما فحش في نفس كل احد بحسبه. يعني الخلاصة انه ما تعارف عليه - 00:11:40

الناس انه كثير فهو كثير. والله تعارف عليه انه يسير وهو يسير. الناقض الثالث زوال عقل اذا زال عقل الانسان وكان بجنون او او تغطيته يعني غطي عقله كيف يغطي عقله باغماء اغمي عليه؟ او نام نوما - 00:12:00

مستغرقا بقيود سمعتها ان شاء الله الان. ليس اي اي نوم ينقض. سمعت النوم الذي ينقض. طيب. قال فهذا لا يخلو من امره الاول غير النوم. ما هو غير النوم؟ الاغماء. الجنون. السكر. طيب؟ طبعا تلاحظوا - 00:12:20

هنا لا يحتاج المؤلف ان يقول لك مع التنبيه ان السكر حرام. ما يحتاج هذا. وهذا طريقة الفقهاء يعني انهم حينما يتكلمون عن موضوع اه لا يخلطون مواضيع ببعضها. فهو هنا ايش موضوعه؟ ما موضعه هنا في هذا الباب يا اخوان؟ موضوعه هنا نواقض الوضوء. ليس موضوعه بيان ما ما - 00:12:40

ما يحل شربه وما يحرم شربه. ليس هذا موضوعه الان. فلذلك هو يتكلم عن الموضوع بشكل طبيعي. لأن هذا الشيء يخاف معروف يعني فلا يأتي انسان مغفل مثلا ويقول انظروا المؤلف ذكر السكر ولم يبين انه حرام وهذا خطأ وهذا خيانة للعلم او - 00:13:00 او هذا يجرأ الناس على شرب الخمر او الى اخره هذا كله جهل. هذا جهل لكل مقال. لذلك يعني سياتينا ان الفقهاء يتكلمون عن اذا اذا اذا مثلا جامع الانسان اكرمكم الله من الدبر. طيب هل يغتسل ولا ما يغتسل - 00:13:20

طيب معروف ان الجماع من دبر حرام ما يحتاج يبينون ليس هذا موضوعه. هو يتكلم عن الغسل. ليس عما يحل ان يؤتى او لا يؤتى وهذا له نظائر كثيرة في كتب الفقه ينبغي ان تتنبهوا له. طيب يعني لا يظن ظان ان سكوتهم دليل على الجواز - 00:13:40 طيب يعني تجدهم حتى يبحثون يعني هل اذا اذا ذنى يغتسل ولا لا؟ اذا لاط هذا اعاذنا الله واياكم يغتسل او لا اذا اتى اكرمكم الله. يغتسل ولا ما يغتسل؟ هذا كله يذكرون. فلا يؤخذ منه جواز هذا الشيء وما يذكر ما يبين لك اصلا - 00:14:00

انه حرام لانه معروف انه حرام. هذى فائدة فقط. طيب اذا الحالة الاولى ان يكون التغطية زوال العقل بشيء غير النوم مثل الاغماء الجنون السكر. هذا ما حكمه؟ قال فينقض الوضوء يسيره - 00:14:20

وكتيره اجماعا. يعني حتى لو اغمي عليه دقique واحدة. خلاص هذا يعني ينقض الموضوع مباشرة. لو لو كان في حالة سكر دقique او دقيقتين او ايا كان. هذا ينقض الموضوع. اجماعا. الثاني النوم. النوم هو الذي فيه - 00:14:40

اه وهو عند الفقهاء فيه خلاف طويل جدا. يعني اه تقريرا يعني ذكر فيه العالمة اه الامير الصناعي في سبل السلام ذكر فيه اه تسعه اقوال. تسعه اقوال تخيلوا يعني في حكم اه النوم. فتخيل ان الطالب - 00:15:00

المبدأ نقول له هذى مسألة فيها تسعه اقوال ثم نسردها له. هذا يضيع الطالب. فنحن الان نكتفي بقول واحد هذا القول هو الراجح في الامام احمد النوم عند الامام احمد متى ينقض الوضوء؟ قال فينقض الوضوء آآ مطلقا قال - 00:15:20

كان او كثيرا هذا النوم على اي على اي حالة كان لقوله صلى الله عليه وسلم ولكن من غائط وبول ونوم الا في الصورتين اللاتين فان النوم لا ينقض. لذلك قلت لكم قبل قليل النوم ليس دائمها ينقض. اريد بذلك ان استثنى هاتين - 00:15:40

اه الصورة الاولى نوم النبي صلى الله عليه وسلم. النبي اذا نام فان نومه لا ينقض ضوءه. طيب لحديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيني ولا ينام قلبي. رواه احمد - 00:16:00

الموضع الثاني يسير نوم عرفا من قائم او جالس غير محتب او متک او مستند اذا كنت ناعما وكان نومك يسيرا. طيب ستفعل لي وكيف اعرف انه نوم يسيرا؟ ارجع الى ما قلناه قبل قليل - 00:16:20

ترجيع للعرف. ما تعارف عليه الناس انه قليل فهو قليل. وما تعارف عليه الناس انه كثير فهو كثير. طيب نمت دقيقة واحدة دقیقتین فکثير من الاقالیم لو تسأل اي انسان دقیقة قليل ولا كثير سيقول لك قليل. لو قلت له انا نمت آآ ثالث ساعات اربع ساعات - 00:16:40

خمس ساعات عشر ساعات هذا كثيرا قليل هذا كثير. اه اذا لابد ان يكون يسيرا هذا من حيث المدة من حيث الهيئة لا بد ان تكون اما قائما او جالسا. اذا كنت - 00:17:00

قائما لا ينقض. اذا كنت جالسا متمكنا من الارض لا ينقض. طيب مفهومه؟ مفهومه. لو كنتم مستلقيا على الارض ينقر ولا ينقض. طيب مفهوم قوله يسير لو كان النوم كثيرا ينقض ولا ينقض. واضح - 00:17:20

غير محتم او متک او مستند لقول ابن عباس رضي الله عنهم في قصة تهجده صلى الله عليه وسلم فجعلت اذا اغفيت يأخذ بشحمة اذني. رواه مسلم. ابن عباس كان يصلی قيام الليل مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل الصلاة. وابن - 00:17:40

ثلاث واقف بجانبه. فكان ابن عباس من طول الصلاة وهو صبي صغير تأخذ الفحفة. فينام وهو ايش وهو واقف فماذا يفعل؟ يأخذ بشحمة اذنه هذه طيب يأخذ بشحمة اذنه وكي يستيقظ - 00:18:00

الان ما الشاهد من هذه القصة؟ ما وجه الاستدلال؟ وجه الاستدلال ان ابن عباس نام قائما ولو كان نومه ينقض في هذه الصورة في هذه الهيئة لامر النبي صلى الله عليه وسلم بان يعيid الوضوء. لكن لما سكت عليه الصلاة والسلام - 00:18:20

سكته اقرار. سكته اقرار لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسكت عن الخطأ. واضح هذا ولقول انس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الاخرة حتى تتحقق رؤوسهم ثم - 00:18:40

يصلون ولا يتوضأون. كانوا جالسين ينتظرون الصلاة. واضح؟ فهذا دليل استثناء الحالة الجالس. وقصة ابن عباس دليل استثناء حالة القائم. فلذلك الحنابل السفن والقائم من حديث ابن عباس. واستثنوا الجالس من حديث انس. لان الصحابة كيف ينتظرون الصلاة في المسجد - 00:19:00

جالسين طيب وليسير نوم استثنوه لان الانسان فيه لا يكون قد يعني زال عقله بالكلية لم يتمكن من النوم. هذا هو هذا هو مذهب الحنابلة الناقض الرابع غسله ميت. اذا غسل الانسان ميتا فان نومه فان وضوئه ينقض. اذا غسلت ميتا فان وضوئك - 00:19:20

فانت ايه الغافل ينتقم طيب وسنعرف من هو الغاسل بالظبط هل هو الذي يصب الماء ام الذي يحرك الجسم سنعرف الان قال الناقض الرابع غسل ميت مسلما كان او كافرا ذكرا كان او انتي صغيرا - 00:19:50

كان او كبيرا او او غسل بعضه او غسل ايه الميت. وهو من المفردات طيب اه قوله غسل ميت هذا من باب اه يسميه النحة اضافة المصدر الى مفعوله. يعني يصبح يصبح المعنى - 00:20:10

يصبح المعنى ان تغسل ميتا. ان تغسل ميتا. فغسلك للميت ينقض وضوئك انت ايه الغاسل سواء كان الذي سواه كان المفسول سواء كان المفسول مسلما او كافرا او ذكرا او انتي صغيرا او كبيرا. او غسل بعضه حتى لو لو غسلت - 00:20:30

بعض الميت ليس كله. وهذا من من المفردات وتقديم معنا ما معنى مفردات؟ يعني مما تفرد به الحنابلة. لم يقل به من المذاهب الاربعة الى الحنابلة. لان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم كانوا يأمران غاسل الميت بالوضوء - 00:20:50

او رواه عبد الرزاق آآ في مصنفه. قال الشارح فرع الغاسل من هو؟ من هو الغاسل؟ هو من يقلب الميت ويباشره. ولو مرة. لا من يصب عليه الماء ولا من يممه يعني يقوم بعملية التيمم. هذا اذا عدم الماء. اذا من هو الغاسل الذي يباشر الغسل ويقلب - 00:21:10 الميت يمينا وشمالا ونحو ذلك. اما الذي يصب الماء فهذا ليس غاسلا. واضح؟ فلا ينقض وضوئه. طيب الناقد الخامس اكل لحم

ابل خاصة ما معنى خاصة يعني فقط؟ لحم الابل - 00:21:40

هو الذي ينقض فقط. ليس لحم الغنم ولا البقر ولا غير ذلك. طيب طيب قال آآ ولو نيا يعني ولو كان غير مطبوخ. وهو من المفردات يعني مما تفرد به الحنابلة - 00:22:00

واختاره شيخ رسلان ابن تيمية. لحديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم التوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتووضأ. فجعله بالخيار كما ترون. واضح؟ يعني ليس بواجب. مستحب. وان شئت فلا توضأ. قال اتوضأ - 00:22:30

من لحوم الابل؟ قال نعم. فتووضأ من لحوم الابل. لاحظ انه مع الابل ايش قال؟ قال نعم. ولم يقل ان شئت. ومع الغنم قال ان شئت فماذا يدل هذا الحديث الذي رواه مسلم؟ يدل على انك اذا اكلت لحم الغنم فانت بالخيار بين ان تتووضأ او لا لانه لا ينقض الوضوء لكن اذا - 00:22:50

اكلت لحم الابل فالحديث يدل دلالة واضحة على انك اذا اكلت لحم الابل فانه ينقض الوضوء ولابد ان تتووضأ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل لك الخيار قال احمد فيه حديثان صحيح ان حديث البراء وجابر ابن سمرة. فرع يجب الوضوء من لحم الابل تبعها. ما معنى هذا - 00:23:10

كلام يعني لو سألنا سائل وقال لنا لماذا تأمروننا بالوضوء من لحم الابل؟ لماذا نحن مأمورون اه على مذهب احمد بالوضوء من لحم الابل. ما العلة؟ ما الحكمة؟ ما السبب؟ قالوا العلة - 00:23:30

ما معنى تعبدية؟ يعني العلة بالنسبة لنا بالنسبة لنا مجهرولة. لا نعرف. طيب ولكن طبعا هي بالنسبة لله عز وجل معلومة قطعا. ولكن بالنسبة لنا نحن مجهرولة وعليه فنقول العلة التعبدية. يعني الله - 00:23:50

عز وجل يريدهنا ان نتمثل لهذا الامر وان نظهر العبادة له والانقياد له والطاعة له. فهو فهو امر رباني. ليри الله عز وجل من يمثل ومن لا يمثل. واضح؟ تعبدى يعني نحن نتعبد الله عز وجل بهذا - 00:24:10

الامر ونريد بذلك عليه الثواب. واضح؟ هذا معنى تعبدى. عندما يقولون العلة تعبدية يعني لا تعرف فيه علة لنا وانما هو مجرد مجرد عبادة لله. الله امرنا بان اه باه نتوضأ اذا كنا نحن الابل خلاص سمعا وطاعة. مثل - 00:24:30

مثل لما يقول الانسان لماذا صلاة الفجر ركعتان؟ تعبدى. لماذا الظهر اربع؟ والمغرب ثلاث؟ والعشاء اربع لماذا الطواف اه سبع اشواط؟ والسعى سبع. لماذا نرمي بالحجارة؟ لماذا نطوف على الحجارة؟ كله تعبدى. الله امرنا بهذا - 00:24:50

ليري من يطيع من يعصيه. وايضا الله عز وجل يريده ان يرى هل انت لن تطيع ولن تتمثل الا اذا عرفت الحكمة؟ او ستتمثل لان الله امرك به كما يفعل كثير من الناس انه لا يريد ان يترك هذا الحرام ولا يريد ان يفعل هذا هذه الطاعة الا اذا عرف الحكمة - 00:25:10

فيقول لك مثلا اذكر لي لماذا الربا حرام؟ لماذا؟ ما المشكلة في الربا؟ هذى تجارة. فلا يريد ان يترك الشيء الا اذا له ضرره واضح؟ وهذا ضعف في الایمان. هذا ضعف في الایمان. فلا وربك لا يؤمنون - 00:25:30

دون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. فالمؤمن يسلم ويقول الله ورسوله آآ يعني اعلم او الله اعلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يمكن الانسان - 00:25:50

يقول الله ورسوله اعلم. وبعد حياته فيه تفصيل. ذكرناه في شرح الاصول الثالثة طيب يجب الوضوء من لحم الابل تعبدا لانه لا يعقل معناه فلا يتعدى الى غيره والنصل لم يتناوله. يعني نصر النص على - 00:26:10

الابل فقط. ولا يجوز ان يتعدى الى غيره لاننا لا نعرف العلة حتى نقيس. واضح؟ يعني لا يقول قائل مثلا آآ اه لحم الابل ينقض لان لان لحم لان الابل تمشي على اربع. وبناء عليه كل من اكل ذوات الأربع فان وضوئه ينتقض. هذا قياس على علم - 00:26:30

لا لا نقول لا توجد علة اصلا. لا توجد علة وانما السبب العلة هي تعبدية. واذا كانت تعبدية فهذا الحكم مقصور على الابل فقط بل انه مقصور على اللحم فقط. يعني يعني لو لو شرب اه لبن الابل - 00:26:50

هل ينتقض وضوئه؟ لا ينتقض. طيب. وهناك اشياء اخرى يعني فيها خلاف وهي لو اكل الكبد كوش الابل شحم الابل هل هذا

ينقض فيه خلاف. طيب المهم ان اللحن وضعه مختلف عن بقية الاشياء. كل هذا مما يدل على ان الامر تعبدى - 00:27:10

قال فلا لا نقضى ببقية اجزائها كالكبد والطحال والسنام. هذا كله على على رأي المؤلف لا ينقض طيب ولا بشرب لبها لا ينقط ومرق لحمها لا ينقض. اذا ما الذي ينقض؟ لا ينقض الا اللحم فقط. طيب - 00:27:30

الناقض السادس مس فرج اذا مس الانسان فرجه سواء كان آقاً قبل او دبراً اذا مس الذكر نفسه او مس حلقة الدبر. فهذا ينقض الوضوء. قال الشارح - 00:28:00

للعنة مس العانة لا ينقض الوضوء. العانة هذا الموضع الذي ينبع عليه الشعر عند القبول. هذا الموضع لا ينقض الوضوء اذا مسسته ما الذي ينقض هو ان تمس الذكر نفسه؟ طيب ولا الانثيين. الانثيان معروfan اللذان يكونان تحت - 00:28:20

اـه تحت الذاكرة مباشرة. هذا اذا مسسته ايضاً لا ينقض. قال اذا فـينقض بخمسة شروط. واحد ان هنا المـس لـفرج اـصلي لا لـزـائد. يعني اـه اـحياناً يكون هذا يـكون يعني شيء غير طـبيعي في اـلـانـسـانـ اـه - 00:28:40

آـه بعض الناس يـسمـيـه يعني آـه يـسمـيـه عـيبـ خـلـقـيـ طـيـبـ لكنـ اـنـ اـحـبـ هـذـهـ العـبـارـةـ لـانـ فـيـهـ نـوـعـ مـنـ مـنـ سـوـءـ الـادـبـ مـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. طـيـبـ. نـقـولـ هوـ يـعـنـيـ شـيـءـ زـائـدـ. عـضـ زـائـدـ. فـيـ جـسـمـ اـلـانـسـانـ. فـالـذـيـ يـنـقـضـ هوـ اـنـ - 00:29:00

الـفـرـجـ الـاـصـلـيـ الـطـبـعـيـ الـمـعـرـوـفـ. طـيـبـ سـوـاءـ مـنـ نـفـسـهـ اوـ مـنـ غـيـرـهـ يـعـنـيـ سـوـاءـ مـسـسـتـ ذـكـرـ اـنـ اوـ مـسـسـتـ ذـكـرـ غـيـرـكـ ثـانـيـ انـ يـكـونـ الفـرـجـ الـمـمـسـوـسـ مـنـ اـدـمـيـ. مـشـ مـنـ حـيـوانـ. اـنـ يـكـونـ مـنـ اـدـمـيـ. سـوـاءـ كـانـ صـغـيرـاـ اوـ كـبـيرـاـ ذـكـرـ اوـ اـنـشـ - 00:29:20

فـلـاـ يـنـقـضـ مـسـهـ مـنـ بـهـيـمـةـ اـتـفـاقـ. لـوـ اـنـ اـلـانـسـانـ مـسـ ذـكـرـ لـبـهـيـمـةـ. يـنـقـضـ وـلـاـ يـنـقـضـ بـاـتـفـاقـ الـفـقـهـاءـ. الـثـالـثـ اـنـ يـكـونـ الفـرـجـ مـتـصـلـاـ لـاـ بـائـنـاـ. يـعـنـيـ اـنـ يـكـونـ مـتـصـلـاـ بـجـسـمـ اـلـانـسـانـ. اـمـاـ لـوـ كـانـ مـقـطـوـعاـ لـوـ لـوـ مـسـ اـلـانـسـانـ ذـكـرـ - 00:29:40

طـيـبـ لـيـسـ مـتـصـلـاـ بـجـسـمـ اـلـانـsـانـ. فـهـذـاـ لـاـ يـنـقـضـ. لـانـهـ لـاـ حـرـمـةـ لـهـ. سـوـاءـ كـانـ عـمـداـ اوـ غـيـرـ عـمـدـ. طـيـبـ هـذـاـ لـاـنـ آـهـ ثـلـاثـ شـرـوـطـ. ثـمـ سـيـذـرـ فـرـعـيـنـ فـقـهـيـنـ ثـمـ سـنـعـوـدـ نـكـمـلـ الشـرـوـطـ الـبـاـقـيـةـ. طـيـبـ قـالـ فـرـعـ اوـ - 00:30:00

اـيـ يـنـقـضـ مـسـ حـلـقـةـ دـبـرـ ايـ اـدـمـيـ لـانـ فـرـجـ. نـعـمـ حـلـقـةـ الدـبـرـ اـكـرـمـكـمـ اللـهـ اـهـ هـذـيـ لـوـ مـسـهـاـ اـلـانـسـانـ تـنـقـظـ. اـمـاـ مـجـرـدـ مـسـ يـعـنـيـ مـؤـخـرـةـ اـذـاـ مـسـهـاـ فـهـذـهـ مـجـرـدـ هـذـاـ مـسـ لـاـ يـنـقـضـ. لـكـنـ لـاـبـدـ اـنـ يـمـسـ حـلـقـةـ. طـيـبـ ايـ حـلـقـةـ تـقـولـ يـاـهـ ايـ اـدـمـيـ - 00:30:20

كـانـهـ فـرـجـ. فـرـعـ اـخـرـ يـنـقـضـ مـسـ فـرـجـ وـلـوـ كـانـ مـمـسـوـسـ مـيـتـاـ. لـلـعـومـ وـلـبـقـاءـ حـرـمـتـهـ. لـوـ مـسـ اـلـانـsـانـ آـهـ ذـكـرـ اـنـسـانـ مـيـتـ طـيـبـ هـذـاـ يـنـقـضـ لـمـاـذـاـ؟ لـانـ حـرـمـتـهـ مـاـ زـالـتـ بـاـقـيـةـ - 00:30:50

الـمـسـ لـهـ حـرـمـةـ حـيـاـ وـمـيـتـاـ. وـكـذـلـكـ اـدـمـيـ يـعـنـيـ لـهـ لـهـ حـرـمـتـهـ. حـتـىـ لـوـ كـانـ غـيـرـ مـسـلـمـ طـيـبـ اـهـ الشـرـطـ الـرـابـعـ اـنـ يـكـونـ مـسـ بـيـدـهـ ايـ بـالـكـفـ بـالـذـرـاعـ اوـ غـيـرـهـ لـوـ مـسـهـ بـالـذـرـاعـ - 00:31:10

اوـ بـقـدـمـهـ مـثـلـاـ هـذـاـ لـاـ يـنـقـضـ. لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ بـالـكـهـفـ. وـلـاـ فـرـقـ فـيـ ذـلـكـ بـيـنـ بـطـنـ الـكـفـ وـظـهـرـهـاـ وـحـرـفـهـاـ. زـائـدـ كـانـتـ يـعـنـيـ الـيـدـ اوـ اـصـلـيـةـ. الـخـامـسـ اـنـ يـكـونـ مـسـ بـلـاـ حـائـلـ. اـمـاـ اـذـاـ لـبـسـ الـقـفـازـ ثـمـ مـسـفـتـ ذـكـرـ لـاـ يـنـقـضـ اوـ مـسـسـتـهـ - 00:31:30

وـمـنـ وـرـاءـ الـثـيـابـ لـاـ يـعـقـوبـ. وـالـدـلـلـيـلـ عـلـىـ ذـلـكـ حـدـيـثـ آـهـ بـصـرـةـ بـنـتـ صـفـوـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ اـنـهـاـ قـالـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـنـ مـسـ ذـكـرـهـ فـلـيـتـوـضـأـ. رـوـاهـ اـحـمـدـ. وـفـيـ روـاـيـةـ اـذـاـ اـفـضـيـ اـحـدـكـمـ بـيـدـهـ لـىـ فـرـجـهـ - 00:31:50

فـلـيـتـوـضـأـ قـالـ الـبـخـارـيـ هـوـ اـصـحـ شـيـءـ فـيـ هـذـاـ بـابـ. وـلـوـرـوـدـهـ عـنـ جـمـاعـةـ مـنـ الصـحـابـةـ كـعـمـرـ وـابـنـ وـابـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـغـيـرـهـمـ تـمـاـمـ؟ هـذـاـ هـوـ الـمـذـهـبـ. مـسـأـلـةـ لـاـ يـنـقـضـ بـسـ الـخـصـيـتـيـنـ. هـذـاـ تـقـدـمـ لـانـهـ لـيـسـ بـذـكـرـ - 00:32:10

نـعـمـ. لـيـسـ بـذـكـرـ. وـلـاـ يـنـقـضـ مـسـ مـحـلـ فـرـجـ الـبـائـنـ. يـعـنـيـ اـنـسـانـ قـطـعـ ذـكـرـهـ. طـيـبـ قـطـعـ ذـكـرـهـ لـاـيـ سـبـبـ. هـذـاـ المـكـانـ الـفـارـغـ الـانـ المـقـطـوـعـ مـاـ فـيـ شـيـ ماـ فـيـ ذـكـاءـ. هـذـاـ المـكـانـ الـفـارـغـ الـانـ لـوـ مـسـسـتـهـ يـنـقـظـ اوـ - 00:32:30

قـالـ لـكـ لـاـ يـنـقـضـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـهـ خـلاـصـ لـاـ يـسـمـيـ فـرـجـاـ. لـانـهـ لـيـسـ بـفـرـجـ. ذـكـرـ قـطـعـ. وـاضـحـ؟ النـاـقـضـ سـابـعـ لـمـسـ وـذـكـرـ اـنـشـ لـشـهـوـةـ. يـعـنـيـ اـنـ يـلـمـسـ ذـكـرـ الـانـثـيـ. لـشـهـوـةـ. رـجـلـ مـسـ اـمـرـأـ بـشـهـوـةـ الـانـ اـنـظـرـ لـاـ يـفـصـلـ هـوـ لـاـ يـقـولـ لـكـ هـذـيـ اـمـرـأـ تـحلـهـ اوـ لـاـ تـحلـهـ هـذـاـ مـوـضـوـعـ اـخـرـ مـطـلـقاـ - 00:32:50

سـوـاءـ كـانـ زـوـجـتـهـ اوـ كـانـ غـيـرـ زـوـجـتـهـ. يـعـنـيـ سـوـاءـ كـانـ بـالـحـلـالـ اوـ بـالـحـرـامـ. مـجـرـدـ اـنـ ذـكـرـ اـنـسـانـ الرـجـلـ يـمـسـ اـمـرـأـ بـشـهـوـةـ فـانـ هـذـاـ

ينقض الوضوء. اذا لابد من قيدين لابد من قيد المس ولابد من قيد الشهوة. اما اذا كان من وراء - 00:33:20

في حائل او كان بدون شهوة فلا ينقض. قال سواء كان اللمس باليد او بغيرها. يعني اذا لمسها المرأة بيده او من لمسها بذراعه او لمسها بقدمه كله ينقض. ولو بزائد يعني ولو لمستها بعضو من اعضائك الزائد - 00:33:40

الغير اصلية. هذا ايضا ينقض لقوله تعالى او لامست النساء. وفي قراءة او لمست النساء قال ابن مسعود رضي الله عنه القبلة من اللمس. القبلة من اللمس ومنها الوضوء. يعني فيها الوضوء - 00:34:00

يعني يجب عليك فيها ان تتوضأ. فهذا اثر ابن مسعود دليل آآ على فهم الحنابلة لهذه الآية وان الآية ليست خاصة فقط بالجماع. وانما هي تشمل الجماع ومقدمات الجماع. قال او لمس انتى الاخر اي الذكر - 00:34:20

نعكس الان قلت لكم قبل قليل الرجل اذا مس المرأة بشهوة ينقض وضوئه طيب نعكس امرأة مسست رجلا بشهوة ينتقل وضوئها ولا؟ الجواب نعم. لأنها ملامسة تنقض الوضوء لأنها ملامسة تنقض الوضوء. فاستوى فيها الذكر والانثى - 00:34:40

كالجماع لا فرق بينهما فيشترط للنقض شرطا ان يكون بشهوة جمعا بين الآية وبين حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله قال صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش. فالتمسنته لاحظ فوقعت بيدي على بطنه قدميه. وهو في المسجد - 00:35:00

لأنه غرفة عائشة ملاصقة بالمسجد. وهما منصوبتان. طيب الان عائشة ماذا فعلت؟ لمست النبي صلى الله عليه وسلم. هل انتقض وضوئها؟ لا لماذا؟ لأنه لم يكن بشهوة. واضح؟ طيب. الثاني ان يكون اللمس بلا حائل. فلا ينقض ان كان بحائل - 00:35:20

لأنه لم يلمس البشرة. لو لبس قفاز او كان من ورائي ثياب لا ينقض. طيب فرع ينقض مس بشهوة ولو كان المس بعضا زائد لزائد. هذا يعني اشرنا له قبل قليل ولو كان يعني اذا اذا انت عندك يد - 00:35:40

عضو من اعضائك زايد. فلمست بها عضوا اخر زايد. في جسم انسان اخر. طيب؟ يعني زائد لزائد اليد او الرجل او الاصبع الزايد. واضح؟ مثل بعض الناس يكون عندهم مثلا ست اصابع. طيب فلمس بالاصبع السادس هذى - 00:36:00

لمس بها عضوا زائدا عند انسان اخر. هذا ينقض ولا لا؟ ينقض. طيب. انا اعرف ان هذه الصور قد تكون قليلة او نادرة لكن ما بالفايدة يعني كالنقط بالعلو الاصلية يعني لا فرق بينهما. والناظر الثامن الردة عن الاسلام اذا ارتد الانسان والعياذ بالله - 00:36:20

عن الاسلام. لاحظوا ايضا هذا مثل ما ذكرت لكم قبل قليل. لا يحتاج ان يبين لك معرفة ان الردة مع التنبيه ان الردة حرام. هذا شيء يعني لا يحتاج ان ينبه له. طيب لو ارتد انسان والعياذ بالله عن دينه الاسلام لو ارتد الانسان عن الاسلام. انتقض وضوئه. حتى ولو كان ضابط لك ان تقول ضابط كل ما اوجب - 00:36:40

لم يرتكب ناقضة من نواقض الوضوء. الردة ناقضة من نواقض الوضوء. وهو من المفردات. واختاره شيخ الاسلام فيبطل بها الوضوء لحديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. رواه مسلم. فاذا بطل - 00:37:00

الايمان بالكلية فشطره اولى. ولان ما منع ابتداء الوضوء منع استدامته. طيب. اه مسألة كل ما هذى قاعدة يعني قاعدة ولك ان تقول ضابط لك ان تقول ضابط كل ما اوجب - 00:37:20

غسلا اوجب وضوئه. مرة اخرى كل ما اوجب غسلا اوجب وضوئه. اذا فقلنا لك ان هذا الشيء يوجب الغسل. فبطبيعة الحال اعلم انه ايضا يوجب الوضوء. مثل ماذا قال كل ما اوجب غسلا كاسلام وانتقال مني ونحوهما اوجب وضوئه. لانه - 00:37:40

اذا قام اذا قام الحدث الاكبر في البدن فقد قام الحدث الاصغر من باب اولى. يعني عندما يوصف انسان انه محدث حدث اكبر فمن باب اولى انه ايضا فيه الحدث الاصغر. طيب مثل انسان عليه جنابة. فهذا يوصف - 00:38:10

بانه قام به ايش؟ الحدث الاكبر. فبطبيعة ما باولى ان يكون قد اشتمل ايضا على الحدث الاصغر. واضح قال لانه اذا قام الحدث الاكبر في البدن فقد قام الحدث الاصغر من باب اولى. فلا يكفي رفع الحدث الاكبر. اذا - 00:38:30

هذا هو الضابط او هذه هي القاعدة. كل شيء اوجب الغسل مثل ماذا؟ قال كاسلام. الانسان اذا دخل في الاسلام الانسان اذا دخل في الاسلام فإنه يجب عليه ماذا؟ كما سنعرف ان شاء الله في باب الغسل. يجب عليه ان يغتسل. هذا المذهب يجب عليه ان يغتسل - 00:38:50

فالقاعدة تقول كل ما اوجب غسلا اوجب وضوءا طيب فهو اذا عليه الحدثان عليه الحدث الاصغر وعليه الحدث الافضل فلما يكفي الحدث الافضل. الحدث الافضل هو الذي لا يرتفع الا الغسل. والحدث الاصغر هو الذي يرتفع بالوضوء. مثال - 00:39:10
الجناة حدث اكبر. والانسان اذا تبول هذا حدث اصغر. طيب. يعني سامحوني احياء انا قد اوضحت اشياء بديهية لاني ادرك ان ان هذا الكتاب يخاطب المبتدئين وقد يكون يستمع الى هذا الى هذا الشرح انسان لم يدرس كتب الفقه - 00:39:30
من قبل قد يكون هذا الانسان اول كتاب فقهى يدرسه هو هذا. فلذلك انا احياناً اعتمد اني اوضحت الاشياء التي قد قد يراها اكتركم اشياء معروفة وبديهية. مثل حدث مثل حدث اصغر. حدث اكبر. آآ مثل هذه الامور. اعتمد انا ان ان اوضحتها - 00:39:50
ها لاني يعني آآ لاني انا هذه السلسلة الصوتية تستهدف المبتدئين تماماً الذي لم يدرس كتاباً في الفقه في حياته واضح؟ طيب. اذا هذه القاعدة كل ما اوجب غسلا اوجب وضوءا. هل في - 00:40:10
فيها استثناءات؟ الجواب نعم. قال المصنف غير موت. غير هنا بمعنى الا. يعني الا الموت. هذا استثناء. الا الموت انه يوجب الغسل يوجب الغسل ولا يوجب الوضوء. اذا هذا ايضًا؟ هذا استثناء. لان احنا قلنا لك قبل قليل كل كل هذا من الفاظ العموم - 00:40:30
كل ما اوجب غسلا اوجب وضوءا. قلت ثم نقول لك الان لكن في حالة طيب هناك حالة لا هناك شيء يوجب الغسل ولكنه لا يوجب الوضوء. ما هو؟ قال مثل الموت. اذا مات الانسان فماذا يجب؟ في حقه يجب في حقه - 00:40:50
في ان يغسل. طيب هل يجب في حقه ان يوضأ؟ لا. ولا يجب الوضوء. لان تفسير الميت ليس عن حدث. نحن لا نغسل الميت لانه محدث. لا وانما يعني اكراماً له وتبعداً لله. بل يسّن الوضوء للميت ويأتي في الجناز. يعني توضينا - 00:41:10
للميت هذا سنة وليس بواجب. لكن الواجب هو الغسل. طيب. مسألة ولا الان لما ذكر لك ما ينقض اراد ان يبين لك ما لا ينقض. واضح؟ لما ذكر لك - 00:41:30

نواقض الوضوء اراد ان يذكر لك الان الامور التي لا تنقض الوضوء. لذلك قال مسألة ولا نقض بالامور واحد بكلام محرم انسان كذب انسان اغتاب. طيب هل ينقض وضوء؟ لا ينقض وضوء. طيب يستحب يتوضأ؟ نعم يستحب - 00:41:50
ان يتوضأ لان الوضوء آآ كفارة المعاشي. قال شيخ الاسلام ابن تيمية يستحب الوضوء عقب الذنب ايضاً تحدثه يستحب لك ان تتوضأ بعده. استحباب ليس بوجوب. لحديث ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يذنب - 00:42:10
جنباً فيتوضأ فيصيغ الوضوء ثم يصلّي ركعتين ثم يستغفر ربّه الا غفر الله تعالى له. رواه احمد طيب الناقب اه الامر الثاني الذي لا ينقض. قال ولا نقض بازالة شعر وظفر ونحوهما. انت كنت متوضأ - 00:42:30
ثم قلّمت اظافرك ينقط وظفر؟ لا. طيب توضأت ثم حلقت شعرك؟ ينقط وظفر؟ لا. لان غسله او مسحه اصلّي لا بدل عما لا بدل عما تحته. بخلاف الخف ونحوه. مسألة اخيرة نختم بها الباب. قاعدة - 00:42:50

عندما يشك الانسان في شيء ماذا يفعل؟ قاعدة مهمة وان شئت فقل ضابط. طيب آآ يقول قاعدة من شك في طهارة وتيقن الحدث. عندنا انسان عندنا انسان شك في طهارته وتيقن حدث ما معنى هذا؟ يعني هو متأكد مئة في المئة انه دخل دورة المياه - 00:43:10
اكرمكم الله وانه قضى حاجته لكنه يشك هل توضأ ام لم يتوضأ؟ اذا عندنا الان شيئاً امر مشكوك فيه وامر متيقن. ما المتيقن؟ انك احدثت. ما المشكوك فيه؟ انك توضأت. ما الحل؟ الحل والجواب؟ قال المصنف - 00:43:40

بني على اليقين يعني تأخذ باليقين. ما هو اليقين؟ نسألك؟ قال اليقين اني دخلت الحمام. هذا متأكد منه. اذا خلاص ابني على هذا اليقين وخذ به وهو الحدث. فتعتبر نفسك الان ايضًا؟ تعتبر نفسك الان ما زلت محدثاً. وعليه فيجب عليك ان تتوضأ - 00:44:00
واضح؟ هذى الصورة الاولى. الصورة الثانية العكس. عكس الصورة السابقة. قال او شك في حدث او شك في حدث ولو في غير صلاة. طيب هذا كلام عام او شك في حدث ولو في غير صلاة وتيقن الطهارة. العكس - 00:44:20

عكس صاحبنا هذا الذي قبل قليل هو متأكد انه توضأ مئة في المئة متأكد انه توضأ لكنه يشك هل احدث بعد وضوئه او لا؟ هل دخل الحمام ام لم يدخل؟ هل تغوط ام لم يتغوط؟ يشك في هذا اذا ما المشكوك فيه - 00:44:40
الحدث ما المتيقن منه الوضوء؟ ما الحل؟ تبني على اليقين؟ تأخذ باليقين ما هو اليقين؟ اليقين انك فتوّضأت واما انك احدثت هذا

مشكوك فيه اطرحه. اتركه لا تلتفت اليه. قال بنى على يقينه وهو الطهارة. سواء تساوى - 00:45:00

وعنه الامران يعني لو قلنا له ايش اللي اغلب عندك؟ هل هذا ما هذا؟ قال ما يعني كلاهما عندي سواء. او غالب على ظنه احدهما يعني قال لا هذا يغلب على ظني وهذا لا يغلب على ظني كله سواء لا فرق بين هاتين الصورتين. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:20

اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكى عليه يعني احيانا يخرج صوت من بطنه صحيحا؟ فانت يشكل عليك هل هل خرج ريح او لا تشك فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا؟ طيب ما الحل؟ الان لاحظوا انه متيقن - 00:45:40

الطهارة ويشك في الحديث. قال فلا يخرج من المسجد. اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بعدم الالتفات الى الشرك وامر بالاخذ بالاليقين. واليقيين هو هنا هو انه متوضأ. فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا - 00:46:00

او يجد ريح اذا سمع صوتا خالص هنا تيقن الحديث. واليقيين لا يزول الا باليقين. فیأخذ باليقين الجديد ويترك اليقين قديم. طيب. او يجد ریحا لو وجد الريح هذا يقين. فیأخذ به. وقال شیخ الاسلام رواه مسلم - 00:46:20

وقال شیخ الاسلام یعمل بالظن في عامة ابوااب الفقه وفي عامة امور الشرع اذا لم تستطع ان نصل الى اليقين يکفي الظن كما تقدم معنا في في ابوااب اخري اننا قلنا لكم لا یشترط ان تتيقن بل یکفي ان یغلب على ظنك هذا الشیء فیأخذ به - 00:46:40

اوه هي القاعدة الاخيرة يا اخوان قاعدة ان من شك في شيء بنى على اليقين سواء كان حدثا او طهارة هذه القاعدة مفيدة جدا يسد بابا عظيما من ابواب الوسواس. فخلاص اذا حصل عندك شك تنظر. المتيقن فيه تبني عليه. ولا تفتح بابا على نفسك اه - 00:47:00

في الوسواس. اه ثم قال فصل موجبات الغسل سبعة. يقف عند هذا القدر ونکمل ان شاء الله. في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:47:20